بيان صحفي

حكم بوليسي آخر في روسيا

(مترجم)

في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩م حكمت محكمة بريفولسكي العسكرية على خمسة من أعضاء حزب التحرير من تتارستان، حيث أيد القاضي النيابة بشكل كامل في الاتهامات المفبركة بـ(الإرهاب) بحسب قوانين روسيا الاتحادية وكانت الأحكام على النحو التالي:

غيمازيدينوف أنس مواليد ١٩٦٥ بالسجن ١٨ عاماً في سجن مشدد وتقييد الحركة لمدة عام.

محمدوف أريك مواليد ١٩٨٨ بالسجن ١٨ عاماً في سجن مشدد وتقييد الحركة لمدة عام.

زاغييف أزات مواليد ١٩٩٠ بالسجن ٣ سنوات في سجن مشدد.

خانانوف رينات مواليد ١٩٨٦ بالسجن ١٣ عاماً في سجن مشدد.

شانغاريف أميل مواليد ١٩٩٣ بالسجن ١٣ عاماً في سجن مشدد.

أثناء المحاكمات أشار الشباب إلى أن الاتهامات بـ(الإرهاب) هي محض كذب، حيث إن الشهود المتخفين ما هم إلا موظفو الأجهزة الأمنية. إلا أن القاضي رفض كل ما يدفع التهم ونطق بالحكم دون أن يحاول حتى أن يتظاهر بالتدقيق والبحث في الدعوى القضائية.

وهكذا تستمر روسيا في سجن خيرة أبناء الأمة الإسلامية، ولكن لن يستطيعوا إخافتهم مهما فعلوا. وعلى الرغم من أن شبابنا كانوا خلف القضبان، إلا أنهم استمروا في حملهم للدعوة الإسلامية ووضحوا أثناء محاكمتهم أحكام الإسلام، وفي وقت النطق بالحكم الجائر جعلوا يقرؤون القرآن للدلالة على عدم اكتراثهم بالحكم.

إن هذا الاضطهاد الروسي لا يفضح حقدهم على الإسلام والمسلمين فقط، بل والاضطهاد السياسي بحق أعضاء حزب التحرير. بعد الاطلاع على ملف القضية قام مركز ميموريال للدفاع عن حقوق الإنسان بوضع أسماء المحكوم عليهم ضمن لائحة المعتقلين السياسيين في روسيا. وكتب المحامي دنيس غودكوف على صفحته في الفيسبوك ما يلي: "قتلة؟ مغتصبون؟ سراق؟ لا. بل سياسيون. يطلقون عليهم "إرهابيون" في روسيا وحدها... أما هم فأشخاص جيدون جداً".

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا